انى امراته ليلا وعندها امراة تمشطها فظنها رجلا
فاشار اليها بالسيف فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا وعن
ابن عمر ان رجلين خالفا النهي وطرقا اهلهما فوجد
كل واحد مع امراته رجلا وعنه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له لما قفل من تبوك وكان
قريبا من المدينة فاراد ان يتعجل فساله عن تزوجه
فقال نعم فقال ابكرا ام ثيبا فقال بل ثيبا فقال
هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك اذا دخلت ليلا المدينة
فلا تدخل على اهلك حتى تستحد اي تستعمل
الحديدة وهي الموسى في ازالة الشعر المشروع ازالته
المغيبة بضم الميم وكسر المعجمة وهي التي غاب عنها
زوجها وتمتشط الشعثة بالمثلثة المنتشرة الشعر
المغبرة الراس اي تسرح شعر راسها الذي تغير وتفرق
وترجله وتزينه ويوخذ منه كراهة مباشرة المراة
في الحالة التي تكون فيها غير متنظفة لئلا يطلع
منها على ما يكون سببا للنفرة منها والله اعلم

كتاب الطلاق

هو لغة حل القيد وشرعا حل قيد النكاح بلفظ
الطلاق ونحوه وفي مشروعية النكاح مصالح العباد
الدينية والدنيوية وفي الطلاق اكمال لها اذ قد
لا يوافقه النكاح فيطلب الخلاص عند تباين
الاخلاق وعروض البغضاء الموجبة عدم اقامة
حدود الله فمكن من ذلك رحمة منه سبحانه
وفي جعله عددا احكمه لطيفة لان النفس كذوبة

ربما

ربما تظهر عدم الحاجة الى المراة او الحاجة الى تركها وتسول له
فاذا وقع حصل الندم وضاق الصدر به وعيل الصبر فشرعه
سبحانه وتعالى ثلاثا ليجرب نفسه في المرة الاولى فان
كان الواقع صدقها استمر حتى تنقضي العدة والا امكنه
التدارك بالرجعة ثم اذا عادت النفس لمثل الاول
وغلبته حتى عاد الى طلاقها نظر ايضا فيما يحدث له
فما يوقع الثالثة الا وقد جرب وتفقه في حال نفسه ثم
حرمها عليه بعد انتهاء العدة قبل ان تتزوج اخر ليتاب
بما فيه غيظه وهو الزوج الثاني على ما عليه من جبلة
الفحولية بحكمته ولطفه سبحانه وتعالى بعباده

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي نسخة تقديمها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
انه طلق امراته هي امنة بمد الهمزة وكسر الميم
بنت غفار بكسر المعجمة وتخفيف الفا او بنت عمار بعين
مهملة مفتوحة ثم ميم مشددة قاله ابن حجر والاول
اولى وفي مسند احمد ان اسمها النوار ويمكن ان يكون
اسمها امنة ولقبها النوار وهي حايض جملة حالية
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك اي عن حكم طلاق ابنه على الصفة المذكورة
زاد الزهري فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر مره اصلها
الامر بهمزتين الاولى للوصل مضمومة ثم الثانية الفا
فان وصل ما قبله سقطت نحو وامر اهلك بالصلاة
والثانية فاء الكلمة فحذفوها تخفيفا ثم حذفت همزة

Copyright © King Saud University